مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
مجلد 41 – عدد 2 (2025): 73-94

Damascus University Journal of arts and humanities sciences Vol 41-No.2 (2025): 73-94

دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

عنان علي قاسم[1*]، أسامة محسن محمد[2*]

1- طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق.

*-anan.qasim@damascusuniversity.edu.sy

2- أستاذ، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق.

*-osama.mohammad@damascusuniversity.edu.sy

تاريخ الإيداع: 2024/03/12
تاريخ القبول: 2024/05/29

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

الملخص:

هدف البحث إلى تعرّف دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية. ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة البحث المكونة من (238) تلميذاً وتلميذة.

وبينت نتائج البحث أنَّ دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ في مدارس مدينة اللاذقية، جاء بدرجة متوسطة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت المهارتين (تحمّل المسؤولية الذاتية، تحمّل المسؤولية الجماعية) بدرجة مرتفعة، أما المهارتين (تحمل المسؤولية الوطنية وتحمل المسؤولية الأخلاقية) وبدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات إجابات أفراد عيّنة البحث من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية على استبانة دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية ككل لدى التلاميذ، وعند مهارتي (تحمل المسؤولية الذاتية، وتحمل المسؤولية الأخلاقية) تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: المرشد الاجتماعي، مهارة تحمل المسؤولية، مرحلة التعليم الأساسي.

The Role of The Social Counselor in Enhancing The Skill of Assuming Responsibility Among Sixth Grade Students A Field Study in Lattakia City

Annan Ali Qasim[1*], Osama Mohsen Mohammed[2*]
1- PhD Student, Sociology Department, Faculty of Art, Damascus University.
*- anan.qasim@damascusuniversity.edu.sy
2- Professor, Sociology Department, Faculty of Art, Damascus University.
*-osama.mohammad@damascusuniversity.edu.sy

Received: 12/03/2024
Accepted: 29/05/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Abstract:

The research aimed to identify the role of the social counselor in enhancing the skill of assuming responsibility among sixth-grade students in schools of Lattakia City. To achieve this, the descriptive approach was used by applying a questionnaire to the research sample consisting of (238) students.

The results of the research showed that the role of the social counselor in enhancing the skill of assuming responsibility among students in schools in the city of Lattakia came at a middle degree at the level of the total score of the questionnaire, and the two skills (bearing self-responsibility and assuming collective responsibility) came at a high degree, while the two skills (bearing national responsibility and assuming responsibility moral) to a middle degree. The results also showed that there was a statistically significant difference between the average scores of the answers of members of the research sample on the questionnaire on the role of the social counselor in enhancing the skill of assuming responsibility as a whole among students, and on the two skills (bearing self-responsibility and bearing moral responsibility) according to the gender variable in favor of females.

Keywords: Social Counselor, Skill of Assuming Responsibility, Basic Education Stage.

المقدمة:

تشكل المسؤولية الاجتماعية واحدةً من دعائم الحياة المجتمعية المهمة ووسيلة من وسائل تقدم المجتمعات، الفردي والاجتماعي، بل إن التنمية والتقدم البشري يقومان على المسؤولية المجتمعية، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين؛ بحيث يكون على قدر من السلامة والصحة النفسية.

تعد قضية المسؤولية الاجتماعية أحد أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام، حيث يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض مظاهر اللامبالاة وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسؤولية والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية (الأمير، 2016، 5).

تسعى التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها كافة (الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، وسائل الإعلام، دور العبادة، الثقافة) إلى إكساب الفرد الخبرات التي تساعده على تحمل المسؤولية من خلال عمليات التعلم والتعليم والتربية التي تمارسها على الفرد خلال فترات نموه المختلفة ابتداءً من الطفولة ليصل إلى مرحلة النضج والرشد إذ يدخل الفرد دائرة المساءلة القانونية والاجتماعية ويتعرض للمساءلة إذا أخل بواجباته والتزاماته تجاه المجتمع. وللمدرسة دور كبير في تربية التلاميذ وتنشئتهم تنشئة سليمة، إذ تعمل على تزويدهم بالمهارات اللازمة لتكيّفهم مع متطلبات المجتمع، ولا يمكن لأي مدرسة أن تقوم بهذا الدور إلا إذا توفرت إدارة ناجحة، تقدر على إدارة أمورها (الشهاب ودكاك، 2023، 75).

ومع أن الإرشاد الاجتماعي في المدرسة مسؤولية جماعية، يشترك فيها المرشد ومدير المدرسة والمعلمون وأولياء أمور التلاميذ، إلا أن المرشد هو العمود الفقري للعملية الإرشادية الأول عن تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد (التويجري، 2000: 93). فالإرشاد الاجتماعي حاجة لكل متعلم في جميع مراحل الدراسة، يتم تقديمها عن طريق المرشد بما يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة، وخصائص شخصية، وللمرشد الاجتماعي دور مهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، ومنها مهارة تحمل المسؤولية من خلال إثراء مخزونهم المعرفي، وتزويدهم بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها. والإدارة المدرسية، بما فيه المرشد الاجتماعي له دور أساسي في تقديم الخدمة الإرشادية للتلاميذ، ويسهم في النشء وتربيته تربية متكاملة روحياً وخلقياً وجسمياً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على تحمّل المسؤولية تجاه مجتمعهم.

بدأت تجربة الإرشاد الاجتماعي في سورية عام (2000) بناءً على قرار وزاري، وفي 2001/9/5 صدر المرسوم الجمهوري رقم /466/ الذي يقضي بإضافة مرشد اجتماعي للعاملين في وزارة التربية، وبناء على ذلك أصبح لمهنة الإرشاد اسماً وظيفياً، حيث يُسند إلى المرشد الاجتماعي مهام عديدة تهدف إلى مساعدة المتعلمين على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات المختلفة التي تعترضهم خلال مسارهم الدراسي من أجل تحقيق توافقهم الاجتماعي والتربوي، وبالتالي نجاحهم الدراسي والحياتي.

إن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية يعود إلى ما تقوم به المدرسة من دور في نشر وتنفيذ مجموعة من المبادئ العامة والقيم المحددة، من خلال استخدام عدة عمليات رئيسة تتمثل بالإدارة، والتعليم، والبحث، والإرشاد، وتوفير الخدمات التعليمية، ونقل المعرفة وفقاً للمبادئ الأخلاقية، واحترام البيئة، والمشاركة الاجتماعية، وتعزيز قيم المجتمع، نظراً لدور مدير المدرسة المؤثر بشكل مباشر على المعلمين والتلاميذ؛ كونه العنصر الاجتماعي الفعال الذي يعزز تعليم التلاميذ وفقاً للواقع الاجتماعي الخارجي، وانطلاقاً من مفهوم المعرفة في متناول الجميع (البهذهي، 2019، 9).

فالمسؤولية الاجتماعية تتعلق: بمسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين، كذلك من علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، أي أنها مسؤولية جماعية وذاتية وأخلاقية (اللحياني، 2011، 40 – 41).

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وقلة الأبحاث والدراسات التي تناولت دور المرشد الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، يأتي هذا البحث لتعرف دوره في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ.

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن التربية بمؤسساتها تسهم في تنشئة الإنسان وبنائه، والعمل على تعزيز سلوكه الإيجابي للارتقاء به، وتقويم وتعديل سلوكه غير المرغوب فيه نحو الأفضل، وبهذا يتلقى الفرد التنشئة الاجتماعية الصحيحة الخالصة من كل الانحرافات، للوصول إلى طريق النجاح. والمسؤولية الاجتماعية من أهم أشكال التنشئة المجتمعية التي تعنى بتعزيز الوعي لدى الأفراد، وأهمية دورهم ومشاركتهم في رقي وتطور مجتمعاتهم، وتتيح للأفراد الاحتكاك بالموروثات الثقافية والاجتماعية لمجتمعه الذي يعيش فيه، من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به التي يعيش فيها، مما يعمق الوعي الاجتماعي لديه.

واهتمت الجمهورية العربية السورية بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وأدرجت مادة التعليم الوجداني في مناهجها، حيث تسعى من خلال الأنشطة المدرسية إلى تحقيق المواطنة الفعالة والتنمية المستدامة لدى التلاميذ وتعزيز القيم بهدف تنشئتهم ليكونوا قادرين على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في بناء وطنهم (وزارة التربية السورية، 2021، 8).

وأوصى مؤتمر التّطوير التّربويّ في سوريّة، المنعقد عام (2019) في دمشق تعزيز مفهوم الوطن وقيم المواطنة، وتنمية المسؤولية الوطنية لدى المتعلمين والتنسيق بين الجهات الإعلامية والمؤسسات التربوية من أجل تكوين الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني (وزارة التربية السورية، 2019).

وقد أكدت وزارة التربية على أن المرشد الاجتماعي من أهم عناصر العملية التربوية، الذي يؤدي دوراً فاعلاً في تنمية وتعزيز المهارات من خلال المهام التي يقوم بها، والخدمات التي يقدمها بأساليب مختلفة.

إن التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين، يتطلب من المدارس تعزيز وتجسيد الإحساس بالمسؤولية المجتمعية وأن تنظر إليها على أنها عملية داخلية وخارجية على السواء. وقد جاءت توصيات المؤتمرات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية لتؤكد على أهمية امتلاك المتعلمين للمسؤولية المجتمعية. وقد أكد مؤتمر الجامعات العربية (2017) المنعقد في الأردن على ضرورة نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين المتعلمين، وكذلك مؤتمر القيادات التربوية السادس عشر (2019) المنعقد في الأردن فقد أكد على ضرورة تفعيل دور المدرسة في المجتمع، من خلال بناء منهجيات تربوية تعمل على تنمية الحس بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع وتعظيم الدور الذي تقوم به المدرسة في هذا المجال. ولما كان هدف المسؤولية المجتمعية هو تحقيق الاستدامة للمجتمع ركزت اليونيسكو على مؤسسات التعليم باعتبار أنها مفتاح التنمية المستدامة، وأكدت على أهمية التعليم على جميع المستويات في تبني المسؤولية المجتمعية، وما يتبعه من تطوير المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بالاستدامة من أجل استفادة المجتمعات حالياً ومستقبلًا (UNESCO, 2005, 13).

وقد أوصت بعض الدراسات التي تناولت المسؤولية المجتمعية بالاهتمام بالأنشطة التي تنمي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية عند الناشئة، انطلاقاً من كون المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التربية، والتي تقوم بأدوار متعددة يتم من خلالها

تنمية وتأصيل المسؤولية الاجتماعية ورعايتها. وأكدت دراسة سينول وداهان (Senol and Dahan, 2012) أن الجامعة التزمت بأنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل قيم الديمقراطية والحقوق، والتدخل الفعال في النسيج الاجتماعي لبيئتها المتعددة الثقافات. وبينت دراسة الزهراني (2018) أن دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس، كما أظهرت دراسة المصري (2019) أن للمرشد المدرسي دور في غرس القيم الايجابية لدى التلاميذ، وأشارت دراسة عميرات (2017)، وشريقي (2021) إلى إسهام المرشد النفسي في تعزيز الانتماء الوطني وقيم المواطنة لدى تلاميذ. وبينت دراسة العنزي (2015) ضرورة بناء وتنفيذ برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى الشباب.

في حين أشارت دراسة كل من الخراشي (2004)، وآل سعود (2005)، ورضوان (2019) إلى ضعف الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين. كما أشارت دراسة طلفيح (2016) إلى بعض المشاهدات السلوكية كاللامبالاة، والإفساد في الممتلكات العامة، التي تدل على ضعف المسؤولة الاجتماعية لدى المتعلمين. كما أن المرشد الاجتماعي يفتقر إلى العديد من المهارات، وأن العمل الإرشادي في المدارس تواجهه معوقات كثيرة، وهذا ما أظهرته دراسة عبد المعطي (2011) التي بينت افتقار المرشد المدرسي إلى المعرفة التامة بدور اختصاصات المرشد الاجتماعي، ولاسيما المهارات الأساسية، وتكدس الأعداد الغفيرة من الطلاب في المؤسسات التعليمية بصورة تحجب القدرة عن إدراك احتياجات الطلاب ومشكلاتهم مما يؤثر في مجالات العمل التي تتطلب التعاون والتنسيق لتكامل الأدوار فيما بين المرشد الاجتماعي والمعلم والإدارة من جهة، والأهل من جهة أخرى. إضافة إلى قلة أعداد المرشدين الاجتماعيين، إذْ يعد ارتفاع نصاب المرشد الاجتماعي من حيث عدد الطلاب، معوقاً لمجالات العمل المهني التي تتطلب التعاون والتنسيق فيما بينها، وكذلك افتقار أغلب المؤسسات التربوية إلى الإمكانيات اللازمة لممارسة النشاطات التي تخدم المنهج الدراسي، التي تعد أهم عوامل الجذب داخل المؤسسة التربوية.

إن إحساس أفراد المجتمع بالمسؤولية تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ركن أساسي ومهم في الحياة، يصقله الشعور بالواجب ويأطره الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية والقوانين المجتمعية، ويقود إلى انتظام الحياة ويبعدها عن الفوضى من جهة، وإلى التنمية والرقي من جهة أخرى. وقد أكدت دراسة كشيك (2021) على أهمية العلاقة بين المدرسة والأسرة التي تساعد كل من المدير والمعلم والمرشد النفسي أو الاجتماعي في تأدية دوره.

وبالرّغم من أن مناهج التَّعلُّم الوجداني التي أقرتها وزارة التّربية في سورية، تهدف إلى تنمية الحس بالمسؤوليَّة وتنمية القيم والانتماء والمواطنة، إلا أنّها لم تُطبق بالشّكل المطلوب والصّحيح الذي يحقق الهدف المنشود منها، وهذا ما أكدته المقابلة التي أجراها الباحث مع عدد من المرشدين الاجتماعيين، وقد أكَّدوا وجود ضعف في درجة تطبيق منهاج التَّعلُّم الوجداني، وقلة دعم مديري المدارس لهذا المفهوم، ووجود ضعف في التَّعامل مع المجتمع المحلي. ومن هنا تولّد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة تعرّف دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ، وضمن هذه المشكلة يتحدّد السّؤال الآتيّ:

ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟ ويتفرع عنه السؤالان الفرعيان:

1. ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية؟
2. هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من نقاط عدة أهمها:

1. أهمية تناول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
2. يعد بناء المتعلمين والاهتمام برعايتهم استثماراً في بناء قوى المجتمع وموارده البشرية خاصة في ظل التغيرات التي طرأت على المجتمع في الأزمة السورية التي بلغت مداها عمقاً واتساعاً، بحيث أثرت سلبياً على مختلف شرائح المجتمع بما فيه المتعلمين، وقد صاحبت هذه الأزمة العديد من المتغيرات الاجتماعية التي أثرت على المتعلمين منها الاضطرابات السلوكية (العدوان) أو الانفعالية (الانطواء) أو المعرفية (ضعف التحصيل المدرسي)، مما تطلب من المرشدين الاجتماعيين في المدارس بذل جهد لحماية المتعلمين ووقايتهم من التعرض للآثار السلبية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم.
3. أهميّة اكساب مهارة تحمّل المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وفق أسس تربويّة وعلميّة مدروسة.
4. يمثل البحث الحالي إضافة معرفية في موضوع من أهم الموضوعات التي تؤثر تأثيراً بالغاً بالإيجاب أو السلب على العملية التعليمية وهو موضوع الإرشاد الاجتماعي لتسلط الضوء على دوره في تنمية إحدى المهارات الاجتماعية وهي مهارة تحمل المسؤولية لدى المتعلمين.
5. قد يسهم البحث الحالي في تطوير أساليب أكثر فاعلية في ممارسة المرشدين الاجتماعيين لأدوارهم التربوية والإرشادية.
6. يتيح هذا البحث المجال لاستحداث برامج ذات فاعلية في مجال البرامج الإرشادية لتعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى المتعلمين.
7. يفتح مجالاً لبحوثٍ تاليةٍ تسهم في تعزيز مهارة تحمّل المسؤولية الاجتماعية في المدرسة.

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث إلى تعرّف دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية، وكذلك تعرّف مدى وجود اختلاف في إجابات التلاميذ حول هذا الدور تبعاً لمتغير الجنس، كما هدف البحث إلى تقديم مقترحات يمكن أن تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي من قبل المرشدين الاجتماعيين.

رابعاً: حدود البحث:

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2023 – 2024.

– الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية الآتية (البعث ح2، حمزة صقر، الشريف الرضي، راندي نبيل صقر، حطين، حسان بن ثابت، ظافر شحادة).

– الحدود البشرية: تمثلت بتلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية.

– الحدود العلمية: اقتصر البحث على دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ.

خامساً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- المرشد الاجتماعي: هو الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات الاجتماعية، وتبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، قد دعت تلك الضرورة إلى وجود شخص متخصص كي يقوم بمساعدة الأفراد الذين يواجهون مثل هذه المشكلات في التعامل مع مشكلاتهم ومحاولة تجاوزها بما

يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة وخصـــائص شـــخصـــية تؤهله للقيام بهذا الدور (أبو عباه ونيازي، 2000: 45). وهو "من يحمل الإجازة في علم الاجتماع، وحددت مهامه والأهداف التي يسـعى لتحقيقها لتكون مرتبطة بالمعنى المقصـود من الخدمة الارشـادية، وهي القيام ببعض الخدمات الإرشادية" (وزارة التربية، 2016، 17).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه الشـخص الحاصـل على شـهادة إجازة في علم الاجتماع، ويقدم خدمات إرشـادية اجتماعية للمتعلمين لمساعدتهم في حل مشكلاتهم في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

- المسؤولية الاجتماعية يُعرف (زهران، 2003) تحمّل المسؤولية بأنها: "التزامات الفرد الذاتية عن الجماعة التي ينتمي إليها أمام نفســه، وأمام الله وهو الشــعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمّله والقيام به" (زهران، 2003، 286). كما يعرِّف الشــرقاوي (2016، 36) مهارة تحمُّل المســؤولية بأنَّها: "قدرة المتعلم الاعتماد على ذاته في القيام بالأعمال المختلفة، والسـلوك وفقاً للمعايير الاجتماعيَّة". كما تعرف بأنها "اعتماد الطفل على ذاته وتتضـمن شـعوره بالثقة والأمن والقدرة على إصـدار القرارات وتحمل مسئولية الذات مع إنجاز الأهداف دون اعتماد على الآخرين" (Corrliss, 2009, 108). وقد عرفتها كانكايا Cankaya بأنها "الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد حول المجتمع الذي يعيش فيه" (Cankaya, 2010, 18).

وتعرف إجرائياً بأنها: وتعرف إجرائياً بأنها: درجة التزام المرشد الاجتماعي بالتّصرفات الاجتماعيّة الحسنة، بحيث يتحقق لكل تلميذ فيها ضمان تحمل المسؤولية الذاتية، تحمل المسؤولية الجماعية، تحمل المسؤولية الأخلاقية، تحمل المسؤولية الوطنية.

- تحمل المسؤولية الاجتماعية: تعني "المهام والواجبات التي ينبغي أن يؤديها المتعلم لمصـلحة مجتمع وداخل المؤسسـة التعليمية وخارجها، ومن خلال ما يتعلمه ويمارس داخلها من أنشــطة وبرامج تتعلق بمجالات المســؤولية الاجتماعية، وتؤدي المؤســســة التعليمية دورها من خلال تعزيز مفاهيم المســؤولية الاجتماعية من خلال قدرة المتعلم على إدراك وفهم فيم المســؤولية الاجتماعية وممارسـتها في مختلف المؤسـسـات والوسـائط والمشـاركة الفاعلة في مجتمعه واسـتشـعار الخدمات المجتمعية بحس وطني فاعل" (مهناوي، 2016، 241). وعرف ســعادة (2006، 545) مهارة تحمل المســؤولية التي تطبق في مجال التربية والتعليم على أنها مهارة من مهارات التفكير التي تسـتخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمل المسـؤولية في العملية التعليمية، كما عرفها من جانب التلاميذ على أنها تتمثل في القيام بعمل ما ينبغي القيام به من أجل التعلم. وتؤدي إلى تطوير المهارات الاجتماعية ومهارات التعاون ومهارات تحمّل المسؤولية لدى المتعلمين، بما يمكنهم من القيام بها على أكمل وجه (Roy, et., al, 2016, 310). وتعد مهارة تحمل المســؤولية من المهارات التي لها دور كبير في بناء المجتمع وتطوره وتقدمه، فهي من أنجع الوسائل لاستخدام قدرات الأفراد وطاقاتهم في خدمة المجتمع والسعي في تقدمه ورقيه (العباسي وعلي، 2020، 329).

وتعرف إجرائياً بأنها: مهارة اجتماعيّة ضــروريّة يتمثلها المتعلم للقيام بالعمل المطلوب منه من أجل التَّعلُّم، وتســاعده في الاعتماد على ذاته والثقة بنفسه، وهي مطلب حيوي مهم للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه ويقاس نموه ونضـجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته والآخرين. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة الموجهة إليهم.

- التَّعليم الأساسي (الحلقة الأولى): يُعرِّف النظام الداخلي لمدارس التَّعليم الأساسي هذه المرحلة بأنَّها: مرحلة تعليمية مدتها تسع سـنوات، تبدأ من الصـف الأول حتى الصـف التاسـع، وهي مجانية وإلزامية وتقسـم إلى الحلقة الأولى التي تبدأ من الصـف الأول وحتى الصــف الســادس، والحلقة الثانية التي تبدأ من الصــف الســابع وحتى الصــف التاســع (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015، 4).

وتُعرّف إجرائياً: بأنَّها المرحلة التَّعليمية التي تشـــمل تلاميذ الحلقة الأولى، وتتولى تربية النشء وإعدادهم إعداداً ســـليماً للحياة، وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة من أجل تحقيق نمو شامل من جميع الجوانب، وتشمل في هذا البحث تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية.

سادساً: الإطار النظري:

1 – مجالات المسؤولية الاجتماعية:

أوضح فرج (2004، 17) بأن مجالات المسؤولية الاجتماعية يمكن حصرها في الآتي:

– مسؤولية الفرد تجاه الأسرة: وتعني التزامات الفرد تجاه افراد أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله، وما يحتويه من أفراد.

– مسؤولية الفرد تجاه المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، سواء أكانت مدرسة أم جامعة: وتعني التزامات الفرد تجاه أفراد المؤسسة التعليمية بالتقيد بأنظمتها وقوانينها، وحل مشكلاتها والعمل على تحسين بيئتها التعليمية وتطويرها.

– مســـؤولية الفرد تجاه المجتمع: وهي التزامات الفرد تجاه أفراد المجتمع، وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضـــايا المجتمع. – مسؤولية الفرد تجاه الوطن الذي يعيش فيه، والمتمثل في الحفاظ على بقائه ووحدته وتماسك بنيانه.

2 – أهميّة المسؤوليّة الاجتماعية:

تنطلق أهميّة المسؤوليّة الاجتماعية من الاعتبارات الآتية:

– كونها قيمة سلوكيّة إنسانيّة، وتنمية الشعور بالمسؤوليّة لدى التَّلاميذ يحقق النَّظام في الأداء وبالتَّالي نجاح العمليّة التَّعليميّة، مما يوجب إشراك جميع التَّلاميذ في مسؤوليّة إدارة الصّف التَّعليميّة والتَّنظيميّة.

– تنمية المسؤوليّة عمليّة تربويّة يحتاج إليها كل مرب ليجعل من عقل المتعلم آلة قادرة على توليد الأفكار، وبالتَّالي الإتقان والإبداع المنشود (حلس، 2011، 2).

– إدراك مفهوم المســـؤوليّة يســـاعد المدرس على توفير فرص للتلاميذ للقيام بدور في تحديد الأهداف، وتخطيط التَّقدم نحو تحقيق هذه الأهداف.

– من العوامل المهمة والضّروريّة للنجاح في الحياة الشخصيّة والعامة، فالمسؤوليّة تكون تجاه أعمالنَّا وذاتنا ومواقفنا وكلماتنا، وهذا ما أكدته دراسة (أبو ناصر، 2018، 43)

– تجعل من التَّلاميذ نشطاء في المشاركة بالعمليّة التَّعليميّة، فهي توفر آليات التَّواصل الاجتماعي (مرتضى وأبو النَّور، 2016، 158).

3 – دور المرشد الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ:

يتحدد دور المرشد الاجتماعي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال الآتي: توجيه التلاميذ وإرشادهم في جميع النواحي الاجتماعية والتربوية لكي يصـــبح عضـــواً نافعاً في بناء المجتمع، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي في المدرســـة بين المتعلمين، والتأكيد الحفاظ على الهوية، والاعتزاز بالوطن لدى التلاميذ، وتوجيههم لأهمية التفاعل وتحمل المســـؤولية الاجتماعية، وتنمية التفكير السليم لديهم، وكذلك تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ في أفكارهم ومعتقداتهم (مجيد، 2012، 14).

ويؤدي المرشد الاجتماعي دوراً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية في المجتمع المدرسي، كبناء علاقة اجتماعية مع الأقران، والثقة بالنفس، واتخاذ القرار، وأســس حل المشــكلات، والإرشــاد الفردي والجماعي لتعزيز القيم والعادات الايجابية وتصـحيح الأعراف والمفاهيم الخاطئة، وتدعيم العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسـة المدرسية وخصـوصـاً علاقة

التلميذ بالمعلم وعلاقته واحترامه جميع التلاميذ، وتعزيز قيم التسامح ونبذ العنف وتشجيع الصداقات، وتقويم الروابط والتعاون ونشر قيم التكافل الاجتماعي وتنمية روح البذل والعطاء والإيثار، ومتابعة المرشد الاجتماعي للحالات السلوكية داخل المدرسة ومعرفتها وتعديلها، وتوجيهها والحد منها، والعمل على السلوك الأفضل وتعزيزه، وتكثيف الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها المرشد، وتعميق روح التواصل والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمين، وتلامذتهم وتشجيع أساليب الحوار الهادف (حكيمة، 2011، 25). أي أن دور المرشد الاجتماعي هو توجيه وإرشاد التلاميذ للمهام الموكلة إليهم وأداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية والأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها، من خلال فهمهم لظروفهم وظروف مجتمعهم.

سابعاً: مواد البحث وطرائقه:

✓ **مجتمع البحث وعينته:**

بلغ مجتمع مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (67) مدرسة، المسجلين في المدارس الرسمية لمدينة اللاذقية خلال العام الدراسي 2022 – 2023، تضم (11485) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي. سحبت عينة عشوائية عنقودية من مجتمع المدارس بنسبة (10%)، وقد بلغ عددها (7) مدارس، تضم (1105) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي يتوزعون إلى (27) شعبة صفية. كما سحبت عينة عشوائية بسيطة بواقع شعبة من كل مدرسة، تضم (287) تلميذاً وتلميذة، تم توزيع الاستبانة عليها، تم استعادة (256)، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي، والبالغ عددها (18) استبانة، أصبحت العينة النهائية (238) تلميذاً وتلميذة، موزعة إلى (116) ذكور بنسبة (48.74%)، و(122) إناث بنسبة (51.26%).

✓ **منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118).

✓ **أداة البحث (الاستبانة):**

أ – إعداد أداة البحث:

صمّم الباحث استبانة بعد الاطّلاع على الأدبيّات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، وخاصة مهارة تحمّل المسؤولية، كدراسة كل من عميرات (2017)، الزهراني (2018)، وشريقي (2021).

وتكوّنت الاستبانة من معلومات أساسية، كاسم المدرسة، والجنس، كما تكونت من (54) عبارة وفق سلم ثلاثي البدائل (دائماً: 3، أحياناً: 2، أبداً: 1). وتتوزع العبارات على خمسة مجالات، وهي تحمل المسؤولية (الذاتية، الجماعية، الأخلاقية، الوطنية).

وحدد مستوى الإجابة على النحو الآتي (1 – 1.67) مستوى منخفض، و(1.68 – 2.33) درجة متوسطة، و(2.34 – 3) درجة مرتفعة.

ب – صدق الاستبانة:

اعتمد الباحث على:

– صدق المحتوى: إذ عرضت الاستبانتين على (5) محكّمين من ذوي الخبرة في هذا المجال من أعضاء الهيئة التَّدريسية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعتي دمشق وتشرين، وبعد تقديم الآراء والملاحظات تمّ حذف وإضافة بعض العبارات، لتعديل

بعضها الآخر، إلى أن وصلت الاستبانة إلى ما هما عليه بصورتها النهائية. ويوضح الجدول (1) العبارات التي تمّ تعديلها على الاستبانة.

الجدول (1) العبارات التي تمّ تعديلها على استبانة دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية

العبارة قبل التّعديل	العبارة بعد التّعديل
يحثني على إنجاز واجباتي المدرسية في وقتها.	يحثني على إنجاز واجباتي المدرسية في وقتها دون تقصير.
يحفزني على الاعتماد على نفسي في إنجاز وظائفي.	يشجعني على الاعتماد على نفسي في إنجاز بعض الأمور.
ينبهني إلى ضرورة نبذ التّعصّب.	ينبهني إلى ضرورة نبذ التّطرّف والتّعصّب بأشكاله كافّة.
يشجعني على المشاركة في البرامج الاجتماعية.	عبارة مضافة
يحذرني من اللجوء إلى الكذب للحصول على شيء يصعب الحصول عليه.	عبارة مضافة
يُوضح لي الانعكاسات السلبية للفوضى على المجتمع.	عبارة مضافة
يغرس في نفسي أن سلامة الوطن وأمنه مسؤولية الجميع.	عبارة مضافة

- الصدق البنائي: للتحقق تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغت (42) تلميذاً وتلميذة في مدرسة عماد علي في مدينة اللاذقية، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) معامل الارتباط بين درجة كلّ مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

المجال	تحمل المسؤولية الذاتية	تحمل المسؤولية الجماعية	تحمل المسؤولية الأخلاقية	تحمل المسؤولية الوطنية
معامل الارتباط	**0.867	**0.9	**0.911	**0.912
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدّرجة الكليّة لكل مجال، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدّرجة الكليّة لكل مجال

تحمل المسؤولية الذاتية				تحمل المسؤولية الجماعية			
العبارة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	القرار	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	القرار
1	**0.715	0.000		13	**0.744	0.000	
2	**0.834	0.000		14	**0.625	0.000	
3	**0.864	0.000		15	**0.819	0.000	
4	**0.77	0.000	دالّ	16	**0.601	0.000	دالّ
5	**0.856	0.000		17	**0.74	0.000	
6	**0.825	0.000		18	**0.732	0.000	
7	**0.883	0.000		19	**0.757	0.000	

8	0.000	**0.693		20	0.000	**0.692	
9	0.000	**0.883		21	0.000	**0.711	
10	0.000	**0.673		22	0.000	**0.715	
11	0.000	**0.649		23	0.000	**0.731	
12	0.000	**0.676		24	0.000	**0.654	
تحمل المسؤولية الأخلاقية				**تحمل المسؤولية الوطنية**			
25	0.000	**0.786	دال	37	0.000	**0.826	دال
26	0.000	**0.647		38	0.000	**0.826	
27	0.000	**0.816		39	0.000	**0.804	
28	0.000	**0.839		40	0.000	**0.638	
29	0.000	**0.826		41	0.000	**0.755	
30	0.000	**0.814		42	0.000	**0.848	
31	0.000	**0.56		43	0.000	**0.862	
32	0.000	**0.778		44	0.000	**0.824	
33	0.000	**0.804		45	0.000	**0.839	
34	0.000	**0.804		46	0.000	**0.636	
35	0.000	**0.734		47	0.000	**0.691	
36	0.000	**0.867		48	0.000	**0.786	
–	–	–	–	49	0.000	**0.642	
–	–	–	–	50	0.000	**0.701	
–	–	–	–	51	0.000	**0.552	
–	–	–	–	52	0.000	**0.528	
–	–	–	–	53	0.000	**0.591	
–	–	–	–	54	0.002	**0.467	

*دال عند مستوى دلالة (0.05). **دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتَّبين من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية بين كلّ مجال من مجالات الاســـتبانة والدرجة الكلية لها، وكذلك بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال، أي أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، ويمكن تطبيقها على أفراد العينة الأساسية.

ج – ثبات الاستبانة:

تمّ تقدير الثبات على عيِّنة استطلاعيّة بلغت (42) تلميذاً وتلميذة (من خارج عينة البحث الأساسية)، بالطريقين الآتيتين:

- الطريقة الأولى: ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تم حســاب الاتســاق الداخلي لعبارات الاســتبانة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للاســتبانة ككل (0.97)، على النحو الموضح في الجدول (4).

الجدول (4) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على استبانة دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: تحمل المسؤولية الذاتية.	12	0.938
المجال الثاني: تحمل المسؤولية الجماعية.	12	0.909
المجال الثالث: تحمل المسؤولية الأخلاقية.	12	0.936
المجال الرابع: تحمل المسؤولية الوطنية.	18	0.93
الدرجة الكلية للاستبانة	54	0.97

- الطريقة الثانية: ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split- Half Method):

لحساب ثبات الاستبانة قُسمت عباراتها إلى نصفين، يضم الأول العبارات الفرديّة، والثَّاني العبارات الزوجيّة، وتم حساب مجموع درجات النّصفين الثَّاني للاستبانة ككل، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين على النّحو المبيَّن في الجّدول (5). ومن قراءته يتبين أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) قبل التَّعديل بلغ (0.97)، ومعامل سبيرمان براون، بلغ (0.987)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات.

الجدول (5) معامل الثبات بطريقة التَّجزئة النّصفيّة لاستبانة دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ

استبانة دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ	معامل الارتباط قبل التَّعديل	معامل الارتباط بعد التَّعديل
	0.97	0.987

ثامناً: النَّتائج والمناقشة:

الإجابة عن سؤال البحث: ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث، ويبين الجدول (6) نتائج التحليل.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ

مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
المجال الأول: تحمل المسؤولية الذاتية.	2.35	0.25	%78.33	مرتفعة
المجال الثاني: تحمل المسؤولية الجماعية.	2.42	0.38	%80.67	مرتفعة
المجال الثالث: تحمل المسؤولية الأخلاقية.	2.07	0.29	%69	متوسطة
المجال الرابع: تحمل المسؤولية الوطنية.	2.11	0.25	%70.33	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبانة	2.22	0.20	%74	متوسطة

يتبيَّن من الجدول (6) أن دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ في مدارس مدينة اللاذقية، جاء بدرجة متوسطة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.22)، ووزن نسبي بلغ (74%). وجاءت المهارتين (تحمل المسؤولية الجماعية، وتحمل المسؤولية الذاتية)، في المرتبتين الأولى والثاني، بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ

(2.42)، و(2.35)، ووزن نسبي (80.67%)، و(78.33%)، للمهارتين، تبعتها مهارة تحمل المسؤولية الوطنية في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (2.11)، ووزن نسبي بلغ (70.33%)، ثم مهارة تحمل المسؤولية الأخلاقية في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (2.07)، ووزن نسبي بلغ (69%)، وبدرجة متوسطة للمهارتين.

بينت نتائج البحث أن المرشد الاجتماعي يسهم في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الذاتية، تحمل المسؤولية الجماعية، بدرجة مرتفعة، وقد يعود إلى إدراك المرشد الاجتماعي أهمية اعتماد التلميذ على ذاته في تلبية احتياجاته، وكذلك إدراكه لأهمية العمل الجماعي في المدرسة، إلا أن دوره في تعزيز مهارتي المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الوطنية، لم تصل إلى المستوى المطلوب، وقد يعود هذا القصور في أدائه لمهامه عند هاتين المهارتين إلى إغفاله لدوره في ضرورة تعزيزها وإلى قلة البرامج التدريبية والندوات والمحاضرات الخاصة بتنمية مهارة تحمّل المسؤولية لدى التلاميذ، وهذا يتطلب من المرشد الاجتماعي أن يعزز تعامله مع التلاميذ في المواقف اليومية داخل الصف وخارجه بشكل أكبر لتنمية تحمل المسؤولية وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى مجتمعهم وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد التشبع بثقافة الانتماء وفي التفاعل الايجابي مع أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين. واتفقت هذه النّتيجة مع دراسة كل من الزّهراني (2018) وشريقي (2021) التي أكَّدت أنَّ دور المدرسة في تنمية المسؤوليَّة الاجتماعيّة من وجهة نظر المعلّمات كانت متوسطة.

السؤال الفرعي الأول: ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الذاتية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية؟

يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الذاتية لدى التلاميذ.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الذاتية لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
3	يحثني على إنجاز واجباتي المدرسية في وقتها دون تقصير.	2.88	0.38	%96	1	مرتفعة
2	يشجعني على إنجاز أعمالي بشكل متقن.	2.75	0.48	%91.67	2	مرتفعة
5	يشجعني على الاعتماد على نفسي في إنجاز بعض الأمور.	2.53	0.62	%84.33	3	مرتفعة
1	يحثني على الالتزام بقوانين وتعليمات المدرسية.	2.47	0.66	%82.33	4	مرتفعة
11	يحذرني من اللجوء إلى الكذب للحصول على شيء يصعب الحصول عليه.	2.45	0.63	%81.67	5	مرتفعة
10	ينبهني للابتعاد عن المظاهر السلبية الاجتماعية في المدرسة والمجتمع.	2.41	0.71	%80.33	6	مرتفعة
4	يحثني على استثمار وقتي بأشياء مفيدة.	2.38	0.61	%79.33	7	مرتفعة
8	يحثني على المطالعة والتثقيف الذاتي.	2.19	0.73	%73	8	متوسطة

12	يشجعني على الاستفسار عن الموضوعات الغامضة التي لا أفهمها.	2.17	0.71	%72.33	9	متوسطة
9	يحثني على التخطيط للأعمال التي أقوم بتنفيذها.	2.13	0.8	%71	10	متوسطة
6	يحثني على ترتيب أغراضي الخاصة عند الانتهاء من استعمالها.	2.09	0.74	%69.67	11	متوسطة
7	يمنحني الثقة بنفسي عند أداء عمل ما.	1.7	0.66	%56.67	12	متوسطة

يتبيَّن من الجدول (7) أن العبارات ذات الأرقام (3، 2، 5، 1، 11، 10) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (2.38)، ووزن نسبي يزيد على (79.33%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني: ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الجماعية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية؟

يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الجماعية لدى التلاميذ.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الجماعية لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
14	يشجعني على اللعب مع أصدقائي بدلاً من اللعب وحيداً.	2.84	0.43	%94.67	1	مرتفعة
24	يشجعني على المشاركة في النشاطات المدرسية التعليمية.	2.75	0.51	%91.67	2	مرتفعة
20	يتخذ التدابير اللازمة لحل بعض المشكلات التي تعترضني.	2.65	0.55	%88.33	3	مرتفعة
17	ينصحني بضرورة الاحترام المتبادل بيني وبين زملائي.	2.53	0.6	%84.33	4	مرتفعة
13	يشجعني على احترام آراء الآخرين في المدرسة.	2.37	0.77	%79	5	مرتفعة
21	يتابع سلوكي العام وعلاقاتي مع زملائي في المدرسة.	2.36	0.7	%78.67	6	مرتفعة
23	يحثني على الاهتمام بأصدقائي.	2.3	0.78	%76.67	7	متوسطة
18	يشجعني على تقبل الاختلاف بيني وبين الآخرين.	2.29	0.66	%76.33	8	متوسطة
19	يشجعني على المشاركة في البرامج الاجتماعية	2.27	0.78	%75.67	9	متوسطة
16	يشجعني على احترام ملكية الآخرين وتقدير خصوصياتهم.	2.25	0.71	%75	10	متوسطة
15	يشجعني على تقبل النقد من الآخرين.	2.23	0.71	%74.33	11	متوسطة
22	يشجعني على التقرب من زملائي الذين ليس لديهم أصدقاء.	2.19	0.76	%73	12	متوسطة

يتبيَّن من الجدول (8) أن العبارات ذات الأرقام (14، 24، 20، 17، 13، 21) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (2.36)، ووزن نسبي يزيد على (78.67%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

السؤال الفرعي الثالث: ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الأخلاقية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية؟

يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الأخلاقية لدى التلاميذ.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الأخلاقية لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
25	يحثني على احترام المعلمين والإداريين والزملاء في المدرسة.	2.82	0.45	%94	1	مرتفعة
33	يُتابع زملائي الذين يعانون من التوتر والقلق الزائد.	2.71	0.52	%90.33	2	مرتفعة
31	يحثني على الصدق في القول والفعل.	2.36	0.72	%78.67	3	مرتفعة
26	يحثني على مساعدة كبار السن عند الحاجة.	2.32	0.64	%77.33	4	متوسطة
30	ينبهني إلى السلوك الخاطئ لديّ، ويُعدِّله.	2.32	0.68	%77.33	4	متوسطة
27	يُعزز التعاون بيني وبين زملائي.	2.29	0.7	%76.33	5	متوسطة
28	يُعزز التسامح بيني وبين زملائي.	2.24	0.69	%74.67	6	متوسطة
32	يُتابع مع أسرتي القضايا التي تخصني في المدرسة.	2.02	0.62	%67.33	7	متوسطة
34	يحثني على الاعتذار عند ارتكاب خطأ ما.	1.68	0.7	%56	8	متوسطة
29	يشجعني على القيام بالأعمال الخيرية.	1.61	0.75	%53.67	9	منخفضة
35	يشجعني على العمل المشترك.	1.33	0.52	%44.33	10	منخفضة
36	يحثني على الالتزام بما أتعهد به تجاه الآخرين.	1.1	0.3	%36.67	11	منخفضة

يتبيَّن من الجدول (9) أن العبارات ذات الأرقام (25، 33، 31) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (2.36)، ووزن نسبي يزيد على (78.67%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (29، 35، 36)، على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (1.61)، ووزن نسبي يقل عن (53.67%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

السؤال الفرعي الرابع: ما دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الوطنية لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة اللاذقية؟

يشير الجدول (10) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الوطنية لدى التلاميذ.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية الوطنية لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
53	يشجعني على القيام بواجباتي بكل إخلاص مما يسهم في نجاح المدرسة.	2.78	0.45	%92.67	1	مرتفعة
39	يحثني على الالتزام بحضور تحية العلم الصباحية.	2.72	0.49	%90.67	2	مرتفعة
52	يُظهر لي أن وطني يحظى باحترام الدول الأخرى.	2.71	0.51	%90.33	3	مرتفعة
37	يحثني على المحافظة على الممتلكات العامة في المدرسة والحي.	2.68	0.6	%89.33	4	مرتفعة
50	يغرس في نفسي أن حماية الوطن واجب كل مواطن فيه.	2.61	0.55	%87	5	مرتفعة
51	يحرص على معرفتي بحقوقي وواجباتي الاجتماعية.	2.45	0.57	%81.67	6	مرتفعة
54	يغرس في نفسي أن سلامة الوطن وأمنه مسؤولية الجميع.	2.40	0.49	%80	7	مرتفعة
49	يُظهر لي أن الوطن له مكانة تاريخية وحضارية بين الدول الأخرى.	2.11	0.61	%70.33	8	متوسطة
48	يشجعني على الانتماء للمدرسة.	2.05	0.63	%68.33	9	متوسطة
38	يشجعني على احترام الدولة وقوانينها.	1.95	0.62	%65	10	متوسطة
45	يُبرز لي أهمية احترام الرموز الوطنية التي كان لها دور فعَّال في بناء الوطن.	1.89	0.78	%63	11	متوسطة
40	يشجعني على المساهمة في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها.	1.87	0.63	%62.33	12	متوسطة
46	يوضح لي بأن التضحية في سبيل الوطن ضرورية للحفاظ على كيانه.	1.87	0.78	%62.33	12	متوسطة
41	يشجعني على الاستعداد للقيام بالواجبات تجاه الوطن.	1.69	0.47	%56.33	13	متوسطة
47	يُظهر لي أهمية الأحداث العالمية التي تؤثر على وطني.	1.69	0.6	%56.33	13	متوسطة
44	ينبهني إلى ضرورة نبذ التَّطرّف والتَّعصّب بأشكاله كافّة.	1.62	0.76	%54	14	منخفضة
42	يُوضح لي الانعكاسات السلبية للفوضى على المجتمع.	1.47	0.57	%49	15	منخفضة
43	يشجعني على المشاركة في المناسبات العامة والاحتفالات الوطنية.	1.44	0.59	%48	16	منخفضة

يتبيَّن من الجدول (10) أن العبارات ذات الأرقام (53، 39، 52، 37، 50، 51، 54) حصـــلت على درجة مرتفعة بمتوســـطات حسابية تزيد على (2.4)، ووزن نسبي يزيد على (80%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (44، 42، 43)، على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (1.62)، ووزن نسبي يقل عن (54%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

الســؤال الثاني: هل يوجد اختلاف بين متوســطي درجات أفراد عينة البحث حول دور المرشــد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المســؤولية لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا الســؤال، اســتخدم اختبار (t) للعينات المســتقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (11).

الجدول (11) نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث

على استبانة دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس

محاور الاستبانة	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
تحمل المسؤولية الذاتية	الذكور	116	27.12	3.12	-5.623	0.000	دال
	الإناث	122	29.17	2.49			
تحمل المسؤولية الجماعية	الذكور	116	29.22	4.35	0.679	0.498	غير دال
	الإناث	122	28.81	4.80			
تحمل المسؤولية الأخلاقية	الذكور	116	24.13	3.77	-2.914	0.004	دال
	الإناث	122	25.43	3.07			
تحمل المسؤولية الوطنية	الذكور	116	38.05	4.98	0.201	0.841	غير دال
	الإناث	122	37.94	4.05			
الدرجة الكلية للاستبانة	الذكور	116	118.52	10.99	-2.017	0.045	دال
	الإناث	122	121.35	10.62			

يتبيَّن من خلال قراءة الجدول (11) أنّ الفرق الذي ظهر بين متوســـطي درجات إجابات أفراد عيّنة البحث من تلاميذ الصـــف الســادس الأســاســي في مدينة اللاذقية على اســتبانة دور المرشــد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المســؤولية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس جاء غير دال وليس جوهرياً عند مهارتي تحمل المســـؤولية (الجماعية، والوطنية)، في حين بينت النتائج وجود فرق دال وجوهري على مســتوى الدَّرجة الكليَّة للاســتبانة، وعند كل من مهارتي تحمل المســؤولية (الذاتية، والأخلاقية)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من 0.05، وهذه الفرق جاء لصـــالح الإناث. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن دور المرشــد الاجتماعي في تعزيز تحمل المســؤولية (الجماعية، والوطنية) جاء متقارباً لجميع التلاميذ، إلى أن ما يمثله المرشــد الاجتماعي في تنمية المهارات لدى التلاميذ يعكس الخطة العامة للإرشــاد في المدرســة، إلا أن الفرق سُــجل لصــالح التلميذات في تعزيز مهارتي المســؤولية الذاتية والأخلاقية بشكل أكبر من تعزيزها لدى الذكور، فالتلميذات يدركن أن المرشدين يبدين اهتماماً بهن أكثر، وقد يعود ذلك إلى حرص المرشدين على ضــرورة اعتماد الطالبات على أنفســهن، وتمتعهن بأخلاق عالية. واتفقت هذه النّتيجة مع دراســة عميرات (2017) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تاسعاً: الاستنتاجات:

1. إن دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية لدى التلاميذ في مدارس مدينة اللاذقية، جاء بدرجة متوسطة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت المهارتين (تحمّل المسؤولية الذاتية، تحمّل المسؤولية الجماعية) بدرجة مرتفعة، أما المهارتين (تحمل المسؤولية الوطنية وتحمل المسؤولية الأخلاقية) وبدرجة متوسطة.
2. لم تختلف آراء أفراد عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية حول دور المرشد الاجتماعي في تعزيز مهارة تحمل المسؤولية عند مهارتي (تحمل المسؤولية الجماعية، وتحمل المسؤولية الوطنية)، في حين بينت النتائج وجود فرق دال وجوهري على مستوى الدَّرجة الكليَّة للاستبانة، وعند كل من مهارتي (تحمل المسؤولية الذاتية، وتحمل المسؤولية الأخلاقية) تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

عاشراً: مقترحات البحث:

1. إقامة دورات تدريبية للمرشدين الاجتماعيين الجدد والقدامى لتدريبهم على كيفية القيام بمهامهم ومسؤولياتهم المختلفة، وكيفية التعامل مع مشكلات التلاميذ المختلفة التي قد يواجهونها في المدرسة في ظل الأزمات.
2. عقد المزيد من النّدوات والورشات والبرامج التَّدريبيّة لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في تعزيز المسؤوليَّة الاجتماعية لدى التلاميذ.
3. تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي من خلال تنفيذ الأنشطة التَّطوعية بالتّعاون مع المجتمع المحلي.
4. تحفيز التلاميذ على القيام بأعمال تطوعيّة في المجتمع، تهدف إلى مساعدة الآخرين، والاهتمام بالأنشطة التي تنمّي الإحساس بالمسؤوليَّة المجتمعيَّة.
5. زيادة الاهتمام بالمسؤوليَّة الاجتماعية من قبل القيادات العليا في كافّة المراحل الدِّراسيّة.
6. إجراء مسابقات دورية في المدرسة والتي تساعد التلاميذ على تنمية مهارة تحمّل المسؤوليَّة الاجتماعية لديهم.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل(501100020595).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو عباه صالح، ونيازي عبد المجيد.(2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
2. أبو ناصر، آلاء (2018): أثر برنامج قائم على الأنشطة المصاحبة لمقرر الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
3. آل سعود، مشاعل.(2005) دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
4. الأمير، نبيل أحمد.(2016). المسؤولية الاجتماعية للأفراد تجاه المجتمع: عناصرها، ومظاهرها، وكيفية تنميتها. صحيفة المثقف، ع3534، 2016/4/9.
5. البهذهي، غدير.(2019). دليل إداري مقترح لتعزيز المسؤولية المجتمعية لجامعة الكويت بناء على أسس الجامعة المنتجة. رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.
6. التويجري، محمد.(2000). اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، ع12، 89 – 156.
7. حكيمة، أيت.(2011). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي. مجلة العلوم الاجتماعية الانسانية، ع(5)، 15 – 64.
8. حلس، مايسة (2011): أثر استخدام لعب الأدوار على التَّحصيل الدّراسي لتنمية المفاهيم التَّاريخيّة لدى طالبات الصّف السابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
9. الخراشي، وليد.(2004). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
10. درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
11. رضوان، أحمد.(2019). وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمسؤولية الاجتماعية في الاسلام من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات والسبل المقترحة لتعميقه من وجية نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة البحث العلمي في التربية، ع(20)، ج(14)، 440 – 509.
12. زهران حامد.(2003). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.
13. الزهراني، اعتماد عبد الرحيم حمدان.(2018). دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية، م(11)، ع(19)، 53 – 102.
14. سعادة، جودت أحمد.(2006). تدريس مهارات التفكير: مع مئات من الأمثلة التطبيقية. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.

15. الشــرقاوي، محمود عبد الرحمن.(2016). التدريب على المهارات الاجتماعيَّة ورفع الكفاءة الاجتماعيَّة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر.
16. شريقي، رولا.(2021). درجة اسهام المرشد النفسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية، م(43)،ع(2)، 57 – 79.
17. الشــهاب، دعاء ودكاك، أمل.(2023). المشـكلات الاجتماعية التي تحد من الدور التربوي للمعلم "بحث ميداني على معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)، في منطقة تل شهاب. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، م(39)، ع(3)، 67 – 93.
18. طليفح، بثينة.(2016). تحليل واقع المسئولية المجتمعية في المجتمع الكويتي في ضـوء ركائز رؤية الكويت الوطنية 2030. المؤتمر الدولي العلمي، الكويت.
19. العباســـي، عبدالله وعلي، أمل محمود.(2020). فاعلية اســـتخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة الراسخون، م(64)، ع(1)، 321 – 336.
20. عبد المعطي، مصطفى.(2011). المتطلبات المهارية للمرشدين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، م(27)، ع(1 – 2)، 499 – 533.
21. عميرات، فاطمة – إســهامات الإرشــاد والتربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الســنة الثالثة من التعليم الثانوي، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع5، ج1، 2017، 1– 14.
22. العنزي، يوسف سطام.(2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طالب جامعة تبوك. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، م(31)، ع(63)، 195 – 232.
23. فرج، هاني عبد الستار.(2004). التربية والمواطنة: دراسة تحليلية. مجلة المستقبل العربي، م(10)، ع(35)، 15 – 27.
24. كشـيك، منى. (2021). واقع العلاقة بين المدرسـة والأسـرة كما يراها المدير والمعلم والمرشـد النفسـي/الاجتماعي في مرحلة التعلّيم الأساسي بمحافظتي دمشق وريفها. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، م(35)، ع(1)، 105 – 144.
25. اللحياني، أزهار صالح.(2011). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
26. مجيد، سوسن شاكر.(2012). دور الإرشاد التربوي أثناء الأزمات. وزارة التربية. العراق، ملخصات مؤتمر الإرشاد التربوي والنفسي، 2012/3/29.
27. مرتضى؛ سلوى وحسناء، أبو النور.(2016) مدخل إلى رياض الأطفال. دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
28. المصـري، إبراهيم (2019) دور المرشـدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسـي من وجهة نظرهم. مجلة دراسـات نفسية وتربوية، م(12)، ع(3)، 309 – 325.
29. مهناوي، أحمد.(2016). دور مؤسـسـات التربية في تنمية المسـؤولية الاجتماعية لدى الشـباب المصـري. مجلة الجمعية المصرية لأصول التربية، م(4)، ع(7)، 204 – 258.

30. مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية الســـورية.(2019). وزارة التربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بعنوان: رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن. للفترة الواقعة (26 – 28) تشرين الثاني.
31. مؤتمر الجامعات العربية (2017). المســـؤولية المجتمعية للجامعات العربية. المنعقد في الأردن، جامعة الزرقاء، بتاريخ 19 /4 / 2017، والذي نظمته كليتي العلوم التربوية في جامعة الزرقاء وجامعة القدس المفتوحة.
32. مؤتمر القيادات التربوية السادس عشر (2019). القيادة التربوية نحو المسؤولية المجتمعية. المنعقد في الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية بتاريخ 9 /4 / 2019.
33. وزارة التربية السورية. (2021). دليل الأنشطة اللاصفية. دمشق: المؤسسة العامة للطباعة.
34. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2000). القرار الوزاري رقم/466/ تاريخ 2001/9/5. دمشق.
35. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2004). النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي. دمشق.
36. وزارة التربية في الجمهورية العربية الســـورية.(2015). تعديل المادة الأولى من النظام الداخلي لمدارس التعليم الابتدائي الصادر بالقرار رقم 443/3053 تاريخ 16 /2004/8.
37. وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.(2015). النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي. القرار (32)، دمشق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

38. Corrliss, R.P. (2009). The relationship between the ability to communication and mothers towards their children. Journal of applied Behavior analysis, Vol. (15), No. (5); 106- 112.
39. Dahan and Senol, (2012) Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research, Vol. (2), No. (3); 95-103.
40. Roy, K., Kamath, V.G, Kamath, S., Hegde, A, Alex, J., Ashok, L. (2016). Effectiveness of Life Skill Training Program on Stress among Adolescents at School Getting, J. Indian Assoc. Child Adolesc. Ment.Health, Vol. (12), No. (4); 309- 322.
41. United Nations Educational Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2005). United Nations decade of education for sustainable development. 2005–2014.